

التلقيح أفضل حماية ضد MPOX (جُدري القروء)

تحث دائرة الصحة في نيو ساوث ويلز الرجال الذين يمارسون الجنس مع رجال والعاملات والعاملين في حقل الجنس أن يحصلوا هم وشركاؤهم الجنسيون على جرعتين مجانيّتين من لقاح mpox الآن لمكافحة الإصابة بمرض خطير وسط مخاوف من العدد المتزايد للإصابات وحالات دخول مستشفيات نيو ساوث ويلز من جراء هذا المرض.

وبهذا الصدد قالت كبيرة مسؤولي الصحة في نيو ساوث ويلز، الدكتورة Kerry Chant، إن نيو ساوث ويلز تشهد الآن أكبر تفشٍ لـmpox في الولاية منذ الحالة الأولى التي تأكدت في أيار/مايو 2022، حيث تم الإبلاغ عن 415 حالة إصابة بهذا المرض منذ الأول من حزيران/يونيو 2024.

تشمل حالات الإصابة في نيو ساوث ويلز 152 حالة لأشخاص تلقوا اللقاح بشكل كامل و57 حالة لأشخاص تلقوا جرعة واحدة و190 حالة لأشخاص لم يتلقوا اللقاح.

وقالت الدكتورة Chant إن تحقيق مستويات عالية من التلقيح لدى الأشخاص المعرضين للخطر سوف يوفّر لهم حماية شخصية ضد الإصابة بمرض شديد ويساعد على منع انتشار المرض.

وأضافت الدكتورة Chant: "إن الأعداد المتزايدة بسرعة لحالات الإصابة بـmpox التي تم اكتشافها في جميع أنحاء الولاية مثيرة جداً للقلق إذ احتاج 25 شخصاً إلى دخول المستشفى لشدة أعراض المرض لديهم".

"وكانت معظم الحالات التي استدعت دخول المستشفى هي لأشخاص غير ملقحين أو لم يتلقوا سوى جرعة واحدة من اللقاح. وبالرغم من حصول إصابات بـmpox لدى أشخاص ملقّحين فإن حالات الإصابة تكون عادةً معتدلة الحدة وتدوم لمدة أقصر.

"ويمكن أن يصاب أي شخص بـmpox، لكن الفيروس ينتشر بصورة رئيسية عن طريق ملامسة الجلد للجلد بصورة لصيقة أو التواصل بصورة مقربة، والأشخاص الأكثر عرضة لـmpox هم الرجال الذين يمارسون الجنس مع رجال والعاملات والعاملون في حقل الجنس، لذا فإننا نحث هؤلاء الأشخاص على استكمال تلقيحهم لأن أخذ جرعتين يمكن أن يوفر حماية مهمة لهم ضد الإصابة بمرض شديد بسبب الفيروس.

وقالت الدكتورة Chant إنه بالرغم من انتشار سلالة clade 1b الجديدة لفيروس mpox في إفريقيا الوسطى وغرب إفريقيا منذ كانون الثاني/يناير 2023، فإنه لم تُسجّل حالات إصابة بهذه السلالة في أستراليا.

وحث المدير التنفيذي لـACON، السيد Michael Woodhouse الأشخاص المعرضين للمرض على عدم التردد بالحصول على كامل اللقاح بأخذ جرعتين منه.

وقال: "إن الناس في مجتمعاتنا أكثر عرضة للإصابة بـmpox خصوصاً الرجال المثليين وثنائيي الجنس النشطين جنسياً ويشمل ذلك شركاءهم الجنسيين. ولدى أفراد مجتمعنا سجل جيد بالقيام بما يلزم لحماية أنفسهم ومجتمعاتهم، وعلينا القيام بذلك حالياً بشأن هذا الفيروس.

"يحتاج التحصين ضد الفيروس إلى جرعتين من اللقاح، لذلك ينبغي على أي شخص حصل على جرعة واحدة أن يحصل على جرعة ثانية بعد 28 يوماً على الأقل من أخذ الجرعة الأولى.

"ولقاح mpox مجاني للمجتمعات المعرضة لخطر الإصابة بـmpox. ولا حاجة إلى بطاقة مديكير لتلقي اللقاح.

"هذا وتُحترم خصوصية وسريّة جميع الأشخاص الذين يأخذون مواعيد للتلقيح."

للعثور على عيادات تقدّم اللقاح، راجع صفحة Mpox vaccination clinics (عيادات تلقيح Mpox) أو اتصل بـ Sexual Health Infolink على الرقم: 1800 451 624.

وقال اختصاصي الصحة الجنسية في المنطقة الصحية المحلية في غرب سدني، الدكتور Rohan Bopage، إن mpox ينتشر عبر ملامسة الجلد للجلد بصورة لصيقة أو التواصل بصورة مقربة، بما في ذلك الملامسة الجنسية، وغالباً ما يبدأ بأفات جلدية تشبه البثور خصوصاً في الأماكن التي يصعب رؤيتها كالأعضاء التناسلية أو الشرج أو الأرداف.

"وقد ينتشر فيروس mpox أيضاً عند مشاركة أغراض يستعملها مصاب بـmpox، مثل ملاءات الفراش (الشراشف والأغطية) أو المناشف أو الملابس، ويمكن أن ينتشر إلى الآخرين لحين زوال الآفات."

"ويساعد التشخيص الباكر للإصابة على وقف انتشار المرض لذلك من المهم الدراية بأعراض mpox التي يمكن أن تشمل ارتفاعاً متوسط الحدة بالحرارة أو وجعاً بالرأس أو شعوراً بالتعب أو تضخم العقد اللمفاوية أو ظهور تقرّحات في الفم أو الشعور بألم المستقيم.

"وعلى الرغم من أن العديد من حالات الإصابة تكون معتدلة الحدة فإنه ينبغي على الأشخاص الذين لديهم أية أعراض بـmpox، حتى ولو كانوا قد أخذوا لقاح mpox أو كانت أعراضهم متوسطة الحدة، ينبغي عليهم الاتصال فوراً بطبيبهم العام أو بخدمة الصحة الجنسية الخاصة بهم لأخذ موعد، والاستفسار من الطبيب إذا كانت أعراضهم قد تعني إصابتهم بـmpox، لكي يتم إجراء فحص لهم."

للمزيد من الدعم، يمكنك أيضاً الاتصال بـ:

• Sexual Health Infolink على الرقم: 1800 451 624

• خدمة الترجمة الخطية والشفهية على الرقم: 13 14 50 للحصول على مساعدة مجانية في الترجمة.

ويمكن العثور على المزيد من المعلومات عن mpox على موقع NSW Health [here](#) (هنا).